[246] سن: عن أبيه، عن النضر مثله (1). بيان: " يسمع الناس " على بناء الافعال حال عن فاعل " فنادى " وفي المحاسن " ينادي بصوت يسمع " " فتلقاهم " على بناء المجرد أو على بناء التفعل بحذف إحدى التائين أي تستقبلهم " وأي شئ كانت أعمالكم " أي منصوب بخبرية كانت أي أية مرتبة بلغ تحابكم ؟ وأي شئ فعلتم حتى سميتم بهذا الاسم ؟ وقيل هو استبعاد لكون محض التحاب سبب هذه المنزلة، وفي المحاسن " قالوا وأي شئ " قوله " نعم أجر العاملين " المخصوص بالمدح محذوف أي أجركم وما أعطاكم ربكم. 20 - كا: عن العدة، عن علي بن حسان، عمن ذكره، عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث من علامات المؤمن: علمه بالله، ومن يحب، ومن يبغض (2). بيان: " علمه بالله " أي بذاته وصفاته بقدر وسعه وطاقته " ومن يحب ومن يبغض " أي من يحبه الله من الانبياء والاوصياء عليهم السلام وأتباعهم، ومن يبغضه الله من الكفار وأهل الضلال، أو الضمير في الفعلين راجع إلى المؤمن أي علمه بمن يجب أن يحبه ويجب أن يبغضه وكأنه أظهر. 21 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحفص ابن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار (3). بيان: قوله عليه السلام " إن الرجل ليحبكم " أقول يحتمل وجوها الاول أن يكون المراد بهم المستضعفين من المخالفين، فانهم يحبون الشيعة ولا يعرفون مذهبهم، ويحتمل دخولهم الجنة بذلك، الثاني أن يكون المراد بهم المستضعفين

_____

(1) المحاسن ص 264. (2 و 3) الكافي ج 2 ص 126.

_____